رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة)) جارك جارك ((٢٢ جمادى الأولى ٤٤٤١هـ ٦١ - ٢١ - ٢٢٠٢

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا مالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي - 00:00:20
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ما لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:40
تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله جارك جارك فالزمه واعرف قدره في قرارك وفي ترحالك. اذا كان الله جل وعلا امر المؤمنين من حيثما هم جميعا بالتعاون - 00:01:00
على البر والتقوى ونهاهم عن التعاون على الاثم والعدوان. وبين ان المؤمن للمؤمن كالبنيان كما في حديث ابي موسى الاشعري رظي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد - 00:01:30
بعضا متفق عليه فكيف بالجيران؟ الذين لهم حقوق من عدة نواحي ولذلك امر الكريم بحسن الجوار والوصية باكرامهم. قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين. والجار ذي القربى والجار الجنب - 00:01:50
صاحب بالجم وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. قال شيخ المفسرين الطبري رحمه الله تعالى الجار ذي القربى اي الجار ذي القرابة والرحم منك والجار للجنب هو الجار البعيد. الذي لا قرابة بين - 00:02:20
وبينه والصاحب بالجنب هو رفيق الرجل في سفره. والجيران في الاسلام لهم حقوق على ثلاث فاعلاهم من له ثلاثة حقوق. وهو الجار المسلم القريب. فله حق الاسلام وحق وحق الجوار يليه من له حقا وهو الجار المسلم فله حق الاسلام وحق الجوار ثم من له حق - 00:02:44
الجيرة فقط وهو الجار غير المسلم. عباد الله جارك هو جارك. الذي يجرك الى او الى النار والاحسان اليهم وبذل المعروف لهم والقيام بحقوقهم لا يتوقف عند حد ولا بفئة او عدد بل هو امر عام يشمل كل من جاور المسلم في دار او عمل او - 00:03:14
مقعد دراسة او سفر او متجر او غير ذلك مما يعده العرف جوارا. سواء كان هذا الجار مسلما او كافرا محسنا او مسيئا. مواطنا او مقيما. قال مجاهد رحمه الله كنت عند عبدالله بن عمر - 00:03:44
رضي الله عنهما وغلام له يسلخ شاة. فقال يا غلام اذا سلخت فابدأ بجارنا اليهودي حتى قال ذلك مرارا فقال له كم تقول هذا؟ فقال عبد الله ابن عمر ان رسول الله - 00:04:04
صلى الله عليه وسلم لم يزل يوصينا بالجار حتى خشينا انه سيورثه. رواه ابو داوود والترمذي وصححه حول الالباني. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله واسم الجار يشمل المسلم والكافر. والعابد والفاسق والصديق والعدو - 00:04:24

والغريب والبلدي والنافع والضار والقريب والاجنبي والاقرب دارا ولا بعد. ايها المؤمنون جاءت الايات القرآنية والاحاديث النبوية مؤكدة حقوق الجيران بالاحسان وبذل ما يقوي على الجار بالجار وتعزيز الترابط بينهما. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله - 00:04:44
عليه وسلم. خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه. وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره. رواه احمد بل هو الترمذي وصححه الالباني. اي عبد الله احسن جوار جارك تكن بجوار المحسنين في يوم قرارك - 00:05:14
الاحسان الى الجيران سبب من اسباب دخول الجنة وحصول المغفرة والرضوان. فعن ابي هريرة رضي الله عنه يقال قال رجل يا رسول الله فان فلانة يذكر من قلة صيامها وصلاتها - 00:05:34
يعني ليست كثيرة النوافل وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي جيرانها بلسانها. قال هي في الجنة رواه احمد والحاكم وصححه الالباني. كيف لا تكون في الجنة والجزاء من جنس العمل؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:05:52
ولا يكتمل ايمان عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه. عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره. وفي رواية قال لاخيه - 00:06:12
ما يحب لنفسه رواه مسلم. ايها المسلمون ومن حقوق الجيران بعضهم على بعض الاكرام. وكيف يتم وانت لا تعرف اسمه ولا تعرف رسمه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان - 00:06:32
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره متفق عليه. والاكرام هو الاجلال والتقدير والاحترام والتوقير ومن صور الاكرام اجابة دعوته وعيادته عند مرضه ومساعدته في شدته وسد خلته وارشاده لما فيه نفعه ومصلحته واخلاص النصيحة له وبذل كل ما من شأنه ادخال السرور على قلبه واتباع جنازته - 00:06:52
ومن صور اكرام الجيران اهداء الطعام. فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة متفق عليه وفرس الشاة هو حافرها كناية - 00:07:22
ان المؤمن والمسلمة تهدي لجارها ولو شيئا قليلا. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله اي لا تحقرن ان تؤدي الى جارتها شيئا ولو انها تهدي ما لا ينتفع به في الغالب. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:07:42
صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك رواه مسلم. وذلك لان الجار في الغالب يطلع على ما في بيت جاره او يشم منه رائحة فلا ينبغي كسره نفسه وتركه - 00:08:02
اما قد علم وكل ما زاد قرب الجار من جاره منزلا تأكد حقه بالرعاية والاحسان. فعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي اي اذا لم تكن الهدية كافية للكل. قال صلى الله عليه - 00:08:22
وسلم الى اقربهما منك بابا. رواه البخاري. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر كده حكيم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:08:42
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الغر الميامين. اما بعد اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فمن اتقى الله - 00:09:04
اه وقاه ونصره وكفاه. عباد الله اذا كان الاحسان الى الجار طاعة للملك الديان. وسببا للفوز بجنة فان عكسه وهو ايذاء الجار من اسباب دخول النيران وهو محرم بالكتاب والسنة بل ومن الذنوب - 00:09:25
بالكبائر العظيمة والمحرمات القبائح الذميمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه رواه مسلم. والبوائق الشرور. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:45
قد نفى الايمان عمن يتسبب باذية جيرانه. فعن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوارقه - 00:10:05
رواه البخاري فيحرم ايذاء الجار باي شكل من اشكال الايذاء سواء كان باللسان كغيبته او اسماعه ما يسبه او اسماعه ما يسوءه كسبه

او شتمه او ايذائه بالاصوات المزعجة او التضييق عليه في مكان وقوف سيارته - 00:10:25
او مدخل بيته او النظر الى محارمه او اشاعة اسراره عند الاخرين. ومن اعظم صور الايذاء خيانة الجار لجاره في فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله؟ قال ان تجعل لله - 00:10:45
وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم. قلت ثم اي؟ قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك؟ قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة - 00:11:05
يذكر من كثرة صلاتها وصدقتها وصيامها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها. قال هي في النار. رواه احمد والحاكم وصحو الالباني كما ينبغي على من ابتلي بجار سوء ان يصبر عليه ويتحمل اذاه ويحتسب اجره عند - 00:11:25
خالقه ويدعو له بالصلاح فان الله جل وعلا قادر على ان يقلب قلوب من شاء. يقول الحسن البصري رحمه الله ليس كحسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار الصبر على الاذى. رزقني الله واياكم حسن الجوار وجعلني - 00:11:45
له واياكم من المتقين الابرار. اللهم صلي وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه الابرار. وارضى اللهم عن الخلفاء الخلفاء الراشدين والائمة المهديين الاطهار ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن ساهر الصحابة اجمعين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:12:05
وقنا عذاب النار. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. واغفر اللهم لنا ولوالدينا وللمسلمين الاحياء منهم والميتين اللهم وفق اميرنا وولي عهده لهداك واجعل عملهما في رضاك. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء دار - 00:12:25
وعد وايمان وسائر بلاد المسلمين. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:12:45